المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق التجمع الوطني للأحرار

الرباط في: 26/01/2026

سؤال كتابي رقم: 8704

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: غياب طبيب بالمركز الصحي بجماعة الولجة إقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعاني ساكنة جماعة الولجة من خصاص حاد في الخدمات الصحية، نتيجة غياب طبيب بالمركز الصحي المتواجد بالجماعة منذ 2012، علما أن جماعة الولجة تصنّف ضمن المراكز الصاعدة، وهو ما يقتضي توفير بنية صحية قادرة على الاستجابة لحاجيات الساكنة وضمان حد أدنى من الخدمات الطبية الأساسية.

ويزداد هذا الوضع تعقيدا بالنظر إلى أن هذا المركز الصحي لا يخدم فقط ساكنة جماعة الولجة، بل يستفيد من خدماته أيضا سكان ثلاث جماعات ترابية، من بينها جماعتي سيدي العابد والوادين، حيث يناهز مجموع الساكنة المستفيدة 40 ألف نسمة، مما يثقل كاهل الأطر الصحية المتوفرة، ويجعل الولوج إلى العلاج أمرا بالغ الصعوبة، خاصة بالنسبة للنساء الحوامل، وكبار السن، وذوي الأمراض المزمنة.

كما أن جماعة الولجة تحتضن عدة مرافق ومؤسسات عمومية ذات طابع اجتماعي وإداري وتربوي، من بينها مدرسة جماعاتية، ودار الطالب والطالبة، وإعدادية، وثانوية تأهيلية، وقيادة بني عامر، إضافة إلى مركز للدرك الملكي، وهو ما يجعل الطلب على الخدمات الصحية مرتفعا ومستداما، سواء من طرف الساكنة القارة أو المرتفقين الوافدين على هذه المؤسسات.

وأمام هذا الوضع الذي يمس بشكل مباشر الحق الدستوري في الصحة، ويعمق الفوارق المجالية في الولوج إلى الخدمات الصحية بالعالم القروي، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الأسباب الحقيقية وراء غياب طبيب بالمركز الصحي بجماعة الولجة رغم تصنيفها كمركز صاعد؟

ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لتوفير طبيب قار وضمان استمرارية الخدمات الصحية بهذا المركز؟

وهل توجد برمجة مستقبلية لتعزيز هذا المركز بالموارد البشرية والتجهيزات الضرورية، بما يتلاءم مع عدد الساكنة المستفيدة، وتعدد الجماعات المعنية، واتساع المجال الترابي الذي يغطيه؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

شاكر سعيد